

دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

ثلاث بن عبدالله الشكرة

تاريخ القبول: 2023/07/21

تاريخ الاستلام: 2023/06/08

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والوقوف على أهم معوقاته، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، والتي طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز بلغت (278) عضواً، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة موافق، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول آرائهم في دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز تُعزى لمتغير (الرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية، وعدد سنوات الخبرة)، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بضرورة قيام عمادات الجامعة بالعمل على تشجيع ثقافة التطوع وتنميتها لدى الطلاب وحث المسؤولين بالجامعة على ضرورة الاهتمام بنشر ثقافة العمل التطوعي بين الطلاب، وتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي - قيم المواطنة - جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز

The role of volunteer work in developing - the values of citizenship among students of Prince Sattam bin Abdulaziz University from the point of view of faculty members

Thallab Abdullah Alshakrah

Abstract

The study aimed to identify the role of voluntary work in developing the values of citizenship among students of Prince Sattam bin Abdul-Aziz University from the point of view of faculty members, and to identify its most important obstacles, and to determine the activation of the role of voluntary work in developing the values of citizenship among students of Prince Sattam bin Abdul-Aziz University from the point of view of The faculty members looked at it, and used the descriptive survey method by relying on the questionnaire as a study tool, which was applied to a sample of (278) faculty members at Prince Sattam bin Abdul-Aziz University. The study reached a set of results, including: The reality of the role of voluntary work in Developing the values of citizenship among students of Prince Sattam bin Abdul-Aziz University from the point of view of faculty members came with an agreement degree, and there are no statistically significant differences between the average responses of the sample members about their views on the role of voluntary work in developing the values of citizenship among students of Prince Sattam bin Abdul-Aziz University Attributable to the variable (academic rank, type of college, and number of years of experience), and in light of the results of the study, the researcher recommended the need for university deanships to work on encouraging and developing a culture of volunteering among students. He urged university officials to pay attention to spreading the culture of volunteer work among students, and to activate the role of faculty members in educating students about the importance of volunteer work in developing the values of citizenship.

Keywords: Voluntary Work - Citizenship Values - Prince Sattam bin Abdul-Aziz University

مقدمة:

تعدّ عملية إعداد الفرد وتربيته عملية تشاركية وتكاملية بين جميع المؤسسات التربوية والمؤسسات المجتمعية الأخرى؛ بهدف إكساب الفرد المهارات والقيم اللازمة لمواجهة متطلبات الحياة، بما يعود أثره بالنفع على الفرد والمجتمع. وتعد القيم الموجه الرئيس للسلوك الإنساني الفردي والجماعي، كما يتحدد من خلالها الأهداف التربوية والتي تأتي لتعبر عن سلوك الإنسان وكيونه المجتمع في ضوء منظومته القيمية، وهو ما يظهر الحاجة الماسة إلى تعظيم المسؤولية الكبيرة في تنمية القيم وترسيخها، من خلال نهج تشاركي فعال قائم على تخطيط وتنسيق مسبق بين جميع أفراد المجتمع ومؤسساته؛ وذلك حتى لا تتعارض الجهود المبذولة وتتوحد لتحقيق هدف مشترك (الشقاقي، 2016).

ومن هذا المنطلق تتضح الحاجة إلى تربية الطلاب على القيم والمبادئ التي تحدد العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع، وتقوم المؤسسات التعليمية بمهام ومسؤوليات التربية والإعداد من أجل تأهيل الطالب؛ حتى يصبح قادراً على الانخراط في مجتمعه بشكل فعال من خلال القيام بواجباته بشكل فعال، وهذا ما يتحقق من خلال اعتماد منهجية تربوية تعتمد على أنشطة وبرامج ترسخ مفاهيم وقيم المواطنة وحقوق الإنسان لما لها من آثار إيجابية على الفرد والمجتمع (إسماعيل، 2015).

ومن الآليات الفعالة التي يعتمد عليها في ترسيخ قيم المواطنة والسلوك الإيجابي لدى الأفراد هو العمل التطوعي، حيث يمثل العمل التطوعي الدعامية الرئيسة التي يركز عليها المجتمع في تحقيق التكامل والتكافل والترابط الاجتماعي بين أفراد ومؤسساته لما يقوم عليه من أفكار تدعم مواجهة المشكلات المجتمعية من خلال التعاون الإيجابي البناء لتقدم المجتمع.

وبناء على ما تقدم يعدّ العمل التطوعي من أقدم السلوكيات الإنسانية عبر التاريخ، والتي تزامنت مع وجود الإنسان وتفاعله مع الآخرين، وهو ما يتماشى مع فطرة الإنسان الطبيعية واحتياجاته المختلفة والتي حتمت عليه التعايش الإيجابي مع الآخرين بهدف تلبية احتياجاتهم المختلفة، ومع ظهور المجتمعات الحديثة أو الدول أو الحكومات المركزية والتي تقوم برعاية شؤون أفرادها وتوفير احتياجاتهم، إلا أن الحاجة لمبادرات العمل التطوعي لم تنتهي، وذلك نتيجة لعدم تمكن هذه الدول أو المجتمعات من الوفاء باحتياجات جميع الأفراد في مختلف جوانب الحياة نتيجة الضغوط الاقتصادية والزيادات السكانية؛ حيث إن المشاركة الفعالة في العمل التطوعي تعدّ تعبيراً واضحاً عن مدى النضج والوعي الذي يمتلكه أفراد المجتمع (الفضالة، 2021).

وفي ضوء وعي الأفراد فإن للعمل التطوعي منافع كثيرة تعود على الفرد المتطوع والمجتمع بأكمله، ولا شك أن العمل التطوعي من الطرق المهمة للاستثمار الأمثل لطاقت الأفراد وخاصة شباب الجامعات في مجالات متعددة تخدم عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع كما تسهم في حل العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية مثل: الفقر والبطالة والإرهاب والتفكك الأسري والتسول والإدمان... إلخ، ويقوم العمل التطوعي على أساس إنتاج قيمة مضافة من خلال تقديم أعمال وخدمات فعالة. (بشير، 2016)

كما يؤدي العمل التطوعي إلى تعاون أفراد المجتمع وتضامنهم معاً، كما يسهم في شعور المتطوع بالراحة النفسية والتقدير المجتمعي لدوره في خدمة الآخرين وحل مشكلاتهم وإدخال الطمأنينة والاستقرار النفسي عليهم، كما يسهم في إكسابهم القيم والاتجاهات الإيجابية التي تتماشى مع القيم العربية الإسلامية التي تتميز بها المملكة العربية السعودية ومن أهم تلك القيم التي تنتج عن العمل التطوعي قيم المواطنة والانتماء وبخاصة لدى طلاب الجامعات.

لقد واجهت عملية تنمية قيم المواطنة خلال السنوات الماضية تحديات عديدة في ظل التغيرات المتسارعة والانفتاح بين الثقافات المختلفة والذي أخذ أشكالاً متعددة وآليات مختلفة لمخاطبة الشباب عن بعد، ووجود مجموعة كبيرة من المبررات التي تصل إلى حد الانحراف في تفسير الأحداث على المستوى المحلي والعالمي، ومن ثم تقتضي إبراز القضايا والمشكلات المجتمعية التي تتعلق بمفهوم قيم المواطنة لدى الشباب السعودي، وتقدم إطاراً مفاهيمياً يتضمن مجموعة من الشعارات الزائفة التي تستهدف مشاعر وعقول الشباب وتجعلهم عرضة للاستهداف الفكري والثقافي نتيجة طبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها، مما يثير الجدل حول مدى تأثير قيم المواطنة لدى الشباب بهذه الأفكار الواردة عبر الدول المختلفة، وهو ما يستدعي ضرورة تفعيل دور مؤسسات المجتمع في توجيه الشباب والحفاظ عليهم ضد هذه التيارات المنحرفة. (العامر، 2005)

كما تعدّ قيم المواطنة من المشكلات القديمة المتجددة التي ما فرضت نفسها بقوة عند القيام بتنفيذ أي عمل يتعلق بمجالات الشاملة في المجتمع بصفة خاصة، ومشاريع التطوير المجتمعي بصفة عامة، وهي من القضايا التي شغلت وما زالت تشغل بال علماء الاجتماع والنفس والسياسة وغيرهم في مختلف المجتمعات، على اختلاف نظمها وتوجهاتها التعليمية. (صقر، 2010)

إن التربية على المواطنة هي السبيل لخلق مجتمع متماسك اجتماعياً، كما تعدّ جزءاً مهماً من تنمية الشباب، وتعريفهم بحقوقهم ومسؤولياتهم، وفهم كيفية تنظيم المجتمع، وتنمية المعرفة وفهم القضايا الاجتماعية والسياسية؛ حيث إن تنمية قيم المواطنة تعدهم للتعامل مع التحديات التي يواجهونها في الحياة، والعمل على فهم أعمق للقضايا المختلفة التي تهمهم؛ للقيام بدور نشط وفعال في العملية الديمقراطية، وبالتالي تعدهم لأن يصبحوا أعضاء أكثر فاعلية في المجتمع وتعلم وممارسة مهارات جديدة (Quality Improvement Agency for Lifelong Learning, 2007, 3).

وتتجاوز المواطنة القيام بالأعمال الصالحة؛ فهي تطور قدرة الشباب على تطبيق السياسة والمعرفة والفهم للقضايا التي تهمهم، من خلال تشجيعهم على التحقيق في المشكلات والتعبير عن آرائهم واتخاذ الإجراءات التي تحدث فرقاً في المجتمعات التي هم جزء منها (الكلية، الحي، المنطقة، البلد، أجزاء أخرى من العالم)، ومساعدتهم على التطور كأعضاء أكثر فاعلية في المجتمع من تطوير مهارات الاستفسار والتواصل والمشاركة والعمل المسؤول (Julianne K, 2021,3). وفي ظل ما توليه جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من اهتمام كبير بطلابها وإعدادهم بشكل تكاملي يجمع بين الجوانب المختلفة لشخصية الطالب من الناحية النفسية والناحية الاجتماعية، وتوفير جميع الخدمات التي يحتاجها الطالب، وتنمية قيم تحمل المسؤولية وتعظيم قيم الانتماء والولاء والمواطنة لديه، وهو ما يتطلب تفعيل دور الجامعة ومسؤوليتها في ترسيخ مبادئ العمل التطوعي لدى طلابها لما له من تأثير إيجابي على تنمية قيم المواطنة لديهم.

مشكلة الدراسة:

أصبح العمل التطوعي نشاطاً لا غنى عنه لكل مجتمع متحضر في عالم اليوم، وأصبحت أنشطة الخدمة التطوعية ممارسة اجتماعية تعكس فاعلية أفراد المجتمع ومشاركتهم الإيجابية في حل مشكلات المجتمع وقضاياها بالشكل الذي يعكس الولاء والانتماء ويعزز قيم المواطنة الصالحة.

وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع العمل التطوعي وأهميته في تشكيل شخصية وهوية طلاب الجامعات ومنظومة القيم لديهم مثل دراسة عازي (2014) والتي أوصت بضرورة ربط مشروعات التخرج التي يقوم بها طلاب الجامعات السعودية بقضايا ومشكلات المجتمع والبيئة، وربط برامج العمل التطوعي بعملية تقييم أداء أساتذة الجامعات، والتركيز

على تنفيذ حملات التوعية والندوات التي من شأنها نشر الوعي بأهمية العمل التطوعي، والتركيز على تفعيل الأنشطة الجامعية التطوعية لخدمة المجتمع، كما أكدت دراسة غوانمة (2018) على أن نشر ثقافة العمل التطوعي داخل جامعة حائل يسهم في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب الجامعة بدرجة كبيرة وهو ما يستلزم تفعيل أنشطة الجامعة في نشر هذه الثقافة بين الطلاب.

وتوصلت دراسة القرني (2021) إلى تحديد متطلبات مأسسة العمل التطوعي في الجامعات السعودية في ستة مجالات (معايير اختيار لمتطوعين، تأهيل المتطوعين، آليات جذب المتطوعين، حقوق المتطوعين، إدارة وتنظيم الجهود التطوعية، تقويم الجهود التطوعية)، كما توصلت دراسة بالشرف والعباسي (2019) إلى قيام الجامعات السعودية من خلال أنشطتها المختلفة بجهود كبيرة لتعزيز العمل التطوعي، من خلال إلزام الطلاب بالاشتراك في مبادرات العمل التطوعي، وتعزيز برامج ومبادرات العمل الطوعي مع مؤسسات المجتمع المختلفة، والإسهام في نشر ثقافة العمل التطوعي من خلال إقامة المؤتمرات وعقد الندوات والدورات التدريبية، وتوفير الفرص أمام الطلاب للمشاركة في برامج العمل التطوعي التي تنظمها الجامعة ومؤسسات المجتمع. كما أوصت الدراسة بمزيد من الأبحاث في مجال العمل التطوعي الجامعي.

وفي ضوء ما أكدته نتائج الدراسات على أهمية العمل التطوعي في تنمية وتقدم المجتمع وتنمية القيم لدى أفراده، تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الوقوف على دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما المعوقات التي تحد من تعزيز العمل التطوعي لناحية تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3. ما متطلبات تعزيز دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز تُعزى لمتغير (الرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية، وعدد سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. الوقوف على المعوقات التي تحد من تعزيز العمل التطوعي لناحية تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

3. تحديد متطلبات تفعيل دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

4. الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تُعزى لمتغير (الرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية، وعدد سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تشكل أهمية الدراسة في جانبين رئيسيين هما:

أولاً- الأهمية النظرية:

1. تتجلى أهمية الدراسة الحالية في تماشيها مع رؤية المملكة 2030م والتي من أهم محاورها تعظيم الاستفادة من الموارد البشرية التي تمتلكها الجامعات السعودية، واستثمار طاقاتها في العمل التطوعي في خدمة مجالات وبرامج التنمية وتعظيم قيم الولاء والانتماء للوطن.

2. تتبثق أهمية الدراسة من أهمية موضوع دور العمل التطوعي في تنمية قيمة المواطنة لدى طلاب الجامعة وانعكاس ذلك على قوة المجتمع السعودي وتماسكه بعزيمة شبابه، وكذلك مواكبة للتوجهات العالمية التي تهدف إلى توظيف العمل التطوعي في تنمية القيم الإيجابية وبخاصة قيم المواطنة.

3. كما تتبثق أهمية الدراسة من تناولها عنصراً رئيساً من عناصر المجتمع ومستقبله وهم طلاب الجامعة والذين يتوقف عليهم تحقيق نهضة المجتمع؛ لأن الشباب هم عماد مستقبل المملكة ووسيلة رقيها، مما يتطلب تنشئتهم على خدمة الوطن والولاء والانتماء له وإعلاء مصلحته.

4. تعد قضية العمل التطوعي في ظل متغيرات العصر الحالي أحد أهم القضايا الجديرة بالبحث والاهتمام حيث إنها تسهم في تنمية جانب رئيس من جوانب الوجود الاجتماعي التي تضمن حماية الفرد والمجتمع والوقاية من بعض الظواهر السلبية المتمثلة في اللامبالاة والانعزالية والأنانية وعدم تحمل المسؤولية والعديد السلوكيات السلبية التي تهدد عمليات التنمية بالمجتمع السعودي.

ثانياً_ الأهمية التطبيقية:

1. من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم رؤية ميدانية حول دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للوقوف على السلبيات ونقاط الضعف في هذا الشأن والعمل على تلافيها مستقبلاً.

2. من المتوقع أن تقدم نتائج الدراسة لإدارة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز أهم المعوقات التي تحد من تعزيز العمل التطوعي لناحية تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة.

3. قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على تخطيط البرامج والأنشطة الطلابية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في تحديد متطلبات تفعيل دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة وتوظيفها بالشكل الذي يضمن استثمار طاقات الطلاب وأوقات فراغهم.

4. قد تسهم نتائج الدراسة في بناء برامج توعوية تسهم في تعزيز دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتعزيز ولائهم للوطن وقيادته، والكشف عن العوامل الواجب مراعاتها من جانب المسؤولين بالجامعة لتهيئة بيئة مناخ مشجع للطلاب لاستثمار طاقاتهم فيما ينفع الوطن.

حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: وهي ما سنتناوله الدراسة من أسس موضوعية حول دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز.
 2. الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 1443/1444هـ.
 3. الحدود المكانية: تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية.
 4. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.
- المصطلحات الإجرائية للدراسة:

1- العمل التطوعي:

ينظر للعمل التطوعي على أنه "عملية تسهم في تحمل الفرد لمسؤولياته الاجتماعية، من خلال المشاركة بإبداء الرأي، وتنفيذ الخطط دون مقابل، من خلال استثمار الخبرات والمهارات لدى الأفراد لخدمة الآخرين، وهذا لأهمية التدريب على الأعمال التطوعية" (العبدوانية، 2015، 27).

ويعرف الباحث العمل التطوعي إجرائيًا على أنه "كل الإسهامات التي يقوم بها طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز للمشاركة الجادة في خدمة مجتمعهم ودينهم من خلال استثمار أوقات فراغهم وتوظيف طاقاتهم وجهودهم في الأعمال التطوعية من خلال وازع داخلي دون انتظار عائد أو مقابل مادي"، ويقاس إجرائيًا بالدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة على الأداة المعدة لهذا الغرض.

2- قيم المواطنة:

تعرف قيم المواطنة بأنها "السمة المميزة للإنسان الذي يعرف حقوقه وواجباته نحو وطنه ومدى قدرته على التعايش الإيجابي مع أفراد مجتمعه والإسهام في خدمتهم وقيامه بالأعمال والأدوار اللازمة لرفي مجتمعه وتقدمه، وتحقيق مبادئ العدالة والمساواة دون تفرقة على أساس الدين أو اللون أو الجنس". (زقاوة، 2015، 56)

ويعرف الباحث قيم المواطنة إجرائيًا على أنها "مجموعة العادات والسلوكيات الأخلاقية التي يكتسبها طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من خلال الممارسة والتفاعل مع مواقف الحياة اليومية داخل الجامعة وخارجها، مما يكون له الأثر الإيجابي على رؤيتهم للأمور وسلوكهم تجاهها في ضوء معرفتهم لحقوقهم وواجباتهم وعلى رأسها انتمائهم وولائهم للوطن"، وتقاس إجرائيًا بالدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة على الأداة المعدة لهذا الغرض.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً- العمل التطوعي:

مفهوم العمل التطوعي:

يعرف العمل التطوعي بأنه "نتاج تطور الإنسان ويشير إلى أي شخص يسهم طواعية بوقته الشخصي ومجهوده البدني لتقديم الخدمات للآخرين للنهوض بالتنمية البشرية والتقدم والرفاه الاجتماعي دون تعويض مادي (Wang & Song, 2018, 316).

كما يعرف العمل التطوعي أيضا بأنه (عملية يتم من خلالها بذل الجهد بشكل فردي أو جماعي، بما ينفع المجتمع دون وجود إلزام محدد، وأساسه الرغبة الحرة، والدافع الذاتي)، لذلك هو عمل اجتماعي نابع من إرادة الفرد دون الهدف للربح

أو مقابل مادي؛ بل نتيجة للشعور بالولاء للمجتمع والإسهام في تحمل المسؤوليات التي تخدم الاحتياجات الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية للفرد والمجتمع، أو معالجة مشكلة من المشكلات التي تواجه المجتمع" (حوالة، 2013، 9). وفي ذات السياق ينظر إلى مفهوم العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات على أنه "نوع من الإجراءات والممارسات العملية المنظمة أو غير المنظمة التي يقوم بها طلاب الجامعات داخل الجامعة أو في المجتمع الخارجي؛ للاستفادة من أوقات فراغهم بشكل تطوعي، وليس من أجل الحصول على الدخل أو تنمية الموارد" (Islary & Phungshok, 2015، 12).

كما يعرف العمل التطوعي بأنه "عملية تتضمن الجهود المبذولة من أفراد المجتمع ومؤسساته والقائمة على الرغبة والدافع الذاتي، بهدف اكتساب شعور الانتماء للمجتمع وتحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات مجتمعية بعيدا عن السعي نحو تحقيق ربح مادي". (الوكيل، 2016، 26)

وباستقراء ما سبق من تعريفات يتضح أن مفهوم العمل التطوعي يشير إلى إسهام أفراد المجتمع طوعية وبدافع داخلي للمشاركة في تقديم الأعمال الخيرية، سواء كان ذلك بشكل فردي، أو جماعي ومؤسسي، وهو يستند في ذلك على موجهات دينية، واجتماعية، وأخلاقية، وإنسانية، وأنه وسيلة لشعور المتطوع بالراحة النفسية والاعتزاز والثقة بالنفس لارتباطه بغايات معنوية وإنسانية بناءً على فهم احتياجات المجتمع وتحمل المسؤوليات المجتمعية، ومن ثم فإن العمل التطوعي يسهم في تحقيق الترابط والتكامل الاجتماعي في مواجهة مشكلات المجتمع ودعم الجهود التي تبذلها الدولة في ذلك.

أهمية العمل التطوعي:

يعدّ العمل التطوعي أحد العناصر الرئيسة للنهوض بالمجتمع، وتحقيق أهداف خطة التنمية الشاملة، ويتجلى ذلك من خلال إسهام أفراد المجتمع في المبادرات الساعية نحو التخفيف من مشكلات الناس وأعبائهم، وتحقيق التعاون الفعال مع المجتمعات الخارجية، من أجل تحقيق مبدأ العدالة والتكافل الاجتماعي، كما أنه يمثل أبرز صور المشاركة مع الحكومات في تنفيذ خططها في مختلف المجالات، وإعطاء مؤشرات إيجابية عن مستوى إحساس أفراد المجتمع بالمواطنة والمسؤولية المجتمعية، والولاء والانتماء للوطن. (المهدي، 2012، 5)

ومع تقدم المجتمع وتشابك العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين أفراده تتضح مدى الحاجة إلى توظيف العمل التطوعي على مستوى أفراد المجتمع ومؤسساته، حيث يشكل أسمى حالات الترابط والتماسك المجتمعي ويعكس مدى قدرة المجتمع على حل قضايا ومواجهة تحدياته بقوة، وشعور الفرد بقيمته ودوره، مما ينمي لديه الشعور الذاتي بالرضا. (عزازي، 2014، 168)

وفي ظل تسارع وتيرة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والتي انعكست على واقع الحياة المعاصرة، فقد تحول العمل التطوعي من مجموعة أعمال فردية إلى عمل جماعي منظم من خلال مؤسسات ذات أهداف واضحة وخطط محددة تعمل في مجالات متعددة تهدف إلى خدمة المجتمع وتوفير احتياجاته وتنميته، وتتجلى أهمية العمل التطوعي في أداء ثلاث وظائف أساسية في المجتمع تتمثل في التكامل مع عمل الحكومات عن طريق رفع مستوى أداء الخدمات أو توسيع نطاقها، وتوفير خدمات جديدة قد يكون من الصعب على الحكومات تقديمها أو توفيرها (أحمد، 2016، 46).

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث أن أهمية العمل التطوعي تتشكل في الإسهام الفعال لأفراد المجتمع ومؤسساته في مواجهة وحل المشكلات المجتمعية، والعمل على توحيد الجهود التي تبذلها الدولة والجهود التطوعية؛ للعمل على تقديم المجتمع وتحقيق رفاهيته، كما أنه من خلال ممارسة العمل التطوعي يكتسب المشاركون فيه قيماً إيجابية تسهم في تنمية

شعورهم وإحساسهم بالمسؤولية المجتمعية، كما يسهم العمل التطوعي في التقليل من تحديات المشكلات الاجتماعية والسلوك السلبي داخل المجتمع، من خلال مشاركة أفراد المجتمع في القيام بمبادرات يمكنها أن تشعرهم بمسؤولياتهم المجتمعية ودورهم الفعال في تنمية قدرة المجتمع على مساعدة نفسه، عن طريق المبادرات والجهود الذاتية التي يمارسها المتطوعون.

مجالات العمل التطوعي:

يسهم العمل التطوعي - بوصفه رغبة إنسانية - في إتاحة فرص كبيرة وغير محدودة أمام أفراد المجتمع الراغبين في المشاركة بأنشطة التطوع، وحيث إنه قد تختلف ظروف ومجالات التطوع من مجتمع لآخر، نتيجة لاختلاف ظروف المجتمع وأفراده، والمتغيرات التي قد تحدث في المجتمع. (شاهين، وشندي، 2013، 12) ولعل من أبرز مجالات العمل التطوعي (ابن عسكر، 2015، 372-373):

- **المجال الدعوي:** يمثل العمل التطوعي في مجال الدعوة مواصلة للدعوة الإسلامية الدائمة المتأصلة في النسق الديني في المجتمع وتوضح أهميته في كونه يعدّ من المقومات الرئيسة لاستمرارية الترابط المجتمعي وتماسكه في مواجهة التحديات الوافدة في ظل اتساع حدود الدول الإسلامية في ظل الغزو الثقافي.
 - **المجال الاجتماعي:** ويمثل أكثر المجالات التي تنتشر فيها أنشطة العمل التطوعي، والتي تقوم بدور كبير في خدمة المجتمع ومسايرة ما يتجدد من احتياجاته ومتطلباته المتعددة، ومن مظاهره المختلفة: رعاية الضعفاء والمساكين والأيتام ومساعدة الأرمال، ورعاية كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة،...).
 - **المجال التعليمي التربوي:** تتجلى أهمية العمل التطوعي في المجال التعليمي والتربوي نتيجة للدور الفعال في التخفيف من الآثار السلبية للجهل والأمية وإسهامه في حفظ وتماسك المجتمع وتكوين الشخصية السوية في ظل الغزو الفكري والثقافي.
 - **المجال الصحي:** ويتجلى دور العمل التطوعي في المجال الصحي في الإسهام في تقديم برامج وأنشطة صحية تهدف للتصدي للأمراض والوقاية منها، وتوعية المرضى في الوصول إلى الخدمات الصحية والمساعدة في الحصول على الأدوية وتنفيذ البرامج التثقيفية والتبرع بالدم وغيرها.
 - **المجال الأمني:** ويمثل المجال الأمني أحد أهم مجالات العمل التطوعي نتيجة لدوره المهم في التكامل مع الدور الذي تقدمه الأجهزة النظامية والحكومية للحد من مخاطر الخروج على النظام المجتمعي والتوعية الأمنية بمخاطر الجريمة والسلوك المنحرف على الفرد والمجتمع.
 - **المجال الإعلامي:** لوسائل الإعلام المختلفة دور مهم في التوعية بأهمية العمل التطوعي وتأثيره الفعال في تقدم المجتمع من خلال تنفيذ الحملات الإعلامية لتنمية الوعي المجتمعي بأهمية المشاركة التطوعية في خدمة قضايا المجتمع وبالتالي توجه سلوكه تجاه ما يجري حوله.
- ويرى الباحث أنه على الرغم مما تم عرضه من مجالات للعمل التطوعي، إلا أن هناك الكثير من المجالات المختلفة التي لا تنتهي؛ حيث إنه تتعدد مجالات وبرامج التطوع أمام أفراد المجتمع وفقا لقدرات وميول كل متطوع، ومن ثم يوجد تنوع كبير ومجال واسع أمام كل متطوع بما يتناسب مع طاقته ومجهوده.

ثانياً - قيم المواطنة:

1. مفهوم قيم المواطنة:

يشير "بيكمور" (Bickmore, 2014) إلى أن قيم المواطنة تتضمن "تحديد طبيعة أفراد المجتمع، وتعاملاتهم وحياتهم معاً، وطبيعة أنماط شخصية أفراد المجتمع التي ينبغي أن ينتمي إليها الناشئة"، ولذلك فإنه يعتمد في جوهره مقياساً معيارياً مقنناً يقوم بالأساس على ركائز أخلاقية حول ما يجب تربيته من أجل إرساء دعائم المواطن الصالح والتعليم الفعال من أجل المواطنة.

وتعرف قيم المواطنة بأنها "مجلد القيم التي توضح مدى انتماء الفرد لوطنه، وإدراكه للأحداث السياسية التي تدور من حوله، وقضايا البيئة، والمشكلات الصحية، والأزمات الاقتصادية، وحقوق الإنسان، وأهمية تطبيق القانون، واحترام الآخر والتسامح معه، والتزامه بالقيم الخلقية وتحمل المسؤولية وواجباته نحو مجتمعه". (تركو، 2016، 175)

كما تعرف قيم المواطنة بأنها "السمة المميزة للإنسان الذي يعرف حقوقه وواجباته نحو وطنه ومدى قدرته على التعايش الإيجابي مع أفراد مجتمعه والإسهام في خدمتهم وقيامه بالأعمال والأدوار اللازمة لرفي مجتمعه وتقدمه، وتحقيق مبادئ العدالة والمساواة دون تفرقة على أساس الدين أو اللون أو الجنس". (زقاوة، 2015، 56)

ومن خلال ما سبق عرضه من تعريفات يرى الباحث أن المواطنة تركز مجموعة القيم التي تعكس انتماء الفرد لوطنه، واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة، والمسؤولية الاجتماعية تجاه نفسه ومجتمعه، ومعرفة ما ينبغي له من حقوق، وما يترتب عليه من واجبات ومسؤوليات تجاه المجتمع الذي يعيش فيه.

2. أهمية تنمية قيم المواطنة:

تتاول المواطنة المواطن بالدرجة الأولى باعتباره الهدف الأسمى من عملية الإصلاح، وأن استقرار المجتمع وتقدمه لا يتحقق إلا عن طريق إصلاح أول لبنة من لبنات تحقيق الوحدة الوطنية ألا وهو الفرد، ومن هنا تأتي أهمية المواطنة كمبدأ اجتماعي وقانوني وسياسي أسهم في تطور المجتمع الإنساني بشكل كبير، إضافة إلى الارتقاء بالدولة وإعلاء قيم المساواة والعدل والإنصاف، وتحقيق الديمقراطية والشفافية، والشراكة الحقيقية وضمان الحقوق والواجبات.

وتسهم عملية تنمية قيم المواطنة في تطوير معرفة الطلاب وفهمهم لقضايا الساعة المحلية والوطنية، تشجيعهم على اكتساب الثقة في تكوين الرأي والتعبير عنه علناً، وتمكينهم من أن يكون لهم رأي داخل الجامعة حول جودة برامج التعلم الخاصة بهم، والمشاركة في رسم السياسات وصنع القرار، وتشجيعهم على التعرف على المشاركة المسؤولة في الجامعة والمجتمع المحلي، وبناء مهاراتهم القيادية، وإعدادهم للمشاركة الكاملة في النظام السياسي الديمقراطي (Suyan, 2021, 948).

وتتجلى أهمية قيم المواطنة في تدعيم استقرار حياة الفرد وتنمية المجتمع بشكل رئيس، بل يتجاوز الأمر ذلك إلى أبعد من ذلك في ضرورة العناية بها في ظل الواقع الحالي وما يحمله في طياتها من تحديات تؤثر بالسلب على تماسك المجتمع واستقراره ومحاربة كل ما هو أخلاقي واهتزاز القيم ومحاربة الفضيلة، واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، وهذه الأمور كلها تؤكد على ضرورة العمل على إعادة النظر في طبيعة القيم السائدة حالياً والعمل على غرس القيم الإيجابية في نفوس الطلاب لمواجهة التحديات التي يتعرضون لها.

قيم المواطنة ومبادئها:

تشكل القيم في مجملها مكونات المواطنة المسؤولة، التي يتحتم تربية الفرد عليها ليصبح قادراً على الاضطلاع بها وممارستها. وفي ضوء الأدب التربوي ونتائج الدراسات السابقة وما أسفر عنه تحليل مفهوم كل من المواطنة والقيم، توجد أربع قيم رئيسة للمواطنة، يرتبط بها كثير من القيم الفرعية المتداخلة معها، كما أنها محققة للمواطنة في أبعادها المختلفة، التي يتعين على المؤسسات التعليمية تنميتها لدى الطلاب، وهي قيم الانتماء، والحوار، والمشاركة السياسية، والحفاظ على البيئة، ويمكن عرضها على النحو التالي (إسماعيل، 2015، 35):

- **قيمة الانتماء:** يتولد الشعور بالانتماء لدى الفرد نتيجة ارتباطه بكيان أكبر مثل: الأسرة والقبيلة والأمة وغيرها، لذا يعرف الانتماء بأنه وازع أو إحساس ينبع من داخل الفرد ويتمثل في تلبية الحاجات والدوافع الاجتماعية والنفسية، وينمي لدى الفرد الارتباط بقيم المجتمع وعاداته وثقافته وأنظمتها ومؤسساته بوصفه جزءاً من المجتمع ويجب عليه التمسك بقيمه والالتزام بمعايير وضوابطه عن قناعة والتزام مع الاستعداد للقيام بواجباته من أجل نصرته والدفاع عنه والإسهام في حل قضاياها.
- **قيمة الحوار:** يعد الحوار من القيم الحضارية والإنسانية الضرورية، التي يتعين على الأفراد والمجتمعات ممارستها، للتعامل الإيجابي مع المتغيرات المعاصرة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، والإفادة من إيجابيات الحوار في تحقيق المواطنة الفعالة للفرد داخل المجتمع.
- **قيمة المشاركة السياسية:** تعد المشاركة السياسية أرقى واجبات المواطنة الصالحة عندما تتسنى للفرد فرصة القيام بأدواره الواقعية نحو قضايا ومشكلات مجتمعه من خلال المشاركة في الحياة السياسية من خلال الإسهام الفاعل في اتخاذ القرارات والمشاركة في تنفيذها بالإضافة إلى محاولة وضع الأهداف العامة للمجتمع وبدائلها وأفضل الإجراءات والآليات اللازمة لتحقيقها.
- **المحافظة على البيئة:** أصبح الاهتمام بالبيئة وقضاياها من الموضوعات الرئيسة في المجالات التربوية ويعكس ذلك ما يعقد من مؤتمرات، ومعهادات واتفاقيات دولية تعنى بالحفاظ على البيئة، وأصبحت المواطنة البيئية من قيم المواطنة الحديثة التي تبرز الاهتمام بقضايا وشؤون البيئة، التي تعكس اهتمام الفرد بالمشاركة في حماية الشأن العام من خلال الحفاظ بالبيئة، ومن ثم دمج الفرد في حل القضايا والمشكلات البيئية.
- وحدد هوبكنز (2002) خمسة جوانب رئيسية لقيم المواطنة الصالحة التي تمثل المواطن الصالح في المجتمع وهي (AI- Qatawneh, et al, 2019, 2):
- **الصدق:** يجب أن يكون المواطن الصالح صادقاً مع الآخرين وكذلك مع نفسه، من أجل أن يكون مواطناً صالحاً في مجتمعه.
- **التعاطف:** يشير التعاطف إلى عاطفة الاهتمام بالناس وللاشياء الحية الأخرى؛ حيث إن التراحم يخلق رابطة عاطفية بين المواطن والآخرين.
- **الاحترام:** يشير الاحترام إلى احترام المواطن لذاته واحترامه أفكار الآخرين واحترام القوانين والأنظمة.
- **المسؤولية:** المسؤولية تشمل كلا من المسؤولية الشخصية عن نفسه والمسؤولية العامة عن المجتمع، والتزام الفرد بالقيم والتزامه بالدفاع عن الوطن وحمايته.

– الشجاعة: الشجاعة مهمة للمواطنة الصالحة لأنها تلهم المواطن للمشاركة في إحداث التغييرات المطلوبة في المجتمع من أجل التطوير والإصلاح.

ومن خلال ما تقدم من قيم فإن التربية على المواطنة تتجلى في الحفاظ على القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تعكس هوية المجتمع وأصالته، والتي تتمثل في مجموعة من القيم والمبادئ التي يجب ترسيخها، ويأتي على رأسها الإحساس بالهوية العربية الإسلامية والحضارية، والاعتزاز بها والاستعداد للتضحية من أجلها، مع ضرورة الانفتاح، في ذات الوقت على الثقافات والمجتمعات الأخرى والتعامل معها في إطار من الفهم العميق والموضوعية والحوار القائم على العلم والاحترام والإنسانية.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت العمل التطوعي:

أجرى كيرستن وآخرون (Kirsten, et al, 2021) دراسة هدفت التعرف على الطرق المختلفة التي يتم بها تنظيم البرامج التطوعية لطلاب الجامعات الأسترالية وآليات تقييمها بشكل نقدي من قبل الباحثين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام مصفوفة تم إنشاؤها من المواقع الإلكترونية المتاحة للجمهور لجميع الجامعات الأسترالية، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع (60) فرداً من أصحاب المصلحة الرئيسيين في ست جامعات أسترالية، وتوصلت الدراسة إلى تحديد تسعة نماذج مختلفة من برامج المتطوعين الطلابية، وتوضح النماذج الطرق المختلفة التي تشارك بها الجامعات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في تنظيم برامج التطوع الطلابية، كما يتم تقديم هذه النماذج التسعة في سلسلة متصلة من زيادة الإدارة المباشرة من قبل الجامعات، بالإضافة إلى تحديد آليات تقييم النماذج، كما كشف التحليل عن اتجاهات في التطوع الطلابي لا سيما الطريقة التي تقدم بها الجامعات الأسترالية العمل التطوعي للطلاب كجزء من خدمات التعلم أو القيادة أو التوظيف، مما يؤدي إلى الاعتراف متعدد التخصصات للنماذج المختلفة المتاحة.

وقام الفضاله (2021) بدراسة هدفت معرفة طبيعة المعوقات التي تواجه المشاركة في برامج العمل التطوعي من وجهة نظر طلاب كلية التربية الأساسية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، حيث طبقت الاستبانة على عينة بلغت (811) طالباً من طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت. وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من المعوقات التي تواجه المشاركة في العمل التطوعي لدى الطلاب من عينة الدراسة والتي جاءت بدرجة عالية في مجال المعوقات الخاصة بالمناخ الجامعي، وجاءت بدرجة متوسطة في مجال المعوقات الخاصة بالطالب نفسه، وكذلك المعوقات الخاصة بمؤسسات العمل التطوعي، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة المعوقات الخاصة بالمشاركة في العمل التطوعي لدى أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للأداة.

وأجرى دبسون وآخرون (Dobson; et al, 2021) دراسة هدفت تعرف دوافع المتطوعين الذين دعموا طلاب اللغة الإنجليزية للأغراض الأكاديمية في مركز تعلم اللغة في إحدى الجامعات الكندية، بالإضافة إلى التعرف على التأثيرات المختلفة للعمل التطوعي على شخصيات الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال الاعتماد على المقابلات الشخصية والمجموعات البؤرية، وفي هذه الدراسة كان (90%) من المتطوعين من غير الناطقين باللغة الإنجليزية، وكان معظمهم من الطلاب الدوليين. كما أن (90%) من المتطوعين كانوا طلاب دراسات عليا، وشارك في المسح ثلاثون متطوعاً، مع سبعة متطوعين شاركوا في دراسة المجموعة البؤرية. وتم تحليل البيانات المستقاة من كل من المسح ومجموعات التركيز وكشف التحليل أن أحد العوامل المحفزة القوية للكثيرين كان مرتبطاً بالوظيفة، مع دافع ثانوي

للتعلم من خلال التطوع في المركز أو استخدام مهارات لم تكن مستخدمة سابقاً في المركز. بالإضافة إلى ذلك، ذكر 97% من الطلاب المتطوعين الذين شملهم الاستطلاع أن عملهم في المركز كان فرصة لتكوين صداقات جديدة. كما قام العقاد (2021م) بدراسة هدفت إلى إيجاد مجموعة من السيناريوهات المقترحة لتطوير دور الجامعة في تعزيز قيم المشاركة لدى الشباب في تفعيل العمل التطوعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (833) مبحوثاً، من محافظات غزة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في أن دور الجامعات الفلسطينية في تفعيل قيم مشاركة الشباب الفلسطيني في العمل التطوعي جاء بدرجة كبيرة، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات الطلاب من أفراد العينة لمجالات دور الجامعات في تفعيل قيم مشاركة الشباب الفلسطيني في العمل التطوعي تعزى إلى متغير الجنس والمستوى التعليمي. وقام شكبان والشهراني (2021م) بدراسة هدفت التعرف على واقع ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات جامعة بيشة في ضوء التحديات الفكرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بالاعتماد على استبانة طبقت على عينة بلغت (372) طالبة بجامعة بيشة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن محور ثقافة العمل التطوعي جاء بدرجة دائماً، وأن محور التحديات الفكرية المتعلقة بالإشراف غير الرسمي على العمل التطوعي كانت برجة غالباً، وأن محور التحديات الفكرية المتعلقة بالممارسة غير الرسمية للعمل التطوعي كانت بدرجة غالباً وأن محور التحديات الفكرية المتعلقة بالتمويل غير الرسمي للعمل التطوعي كانت بدرجة غالباً.

كما هدفت دراسة القرني (2021) إلى الكشف عن الواقع الفعلي لمشاركة طلاب الجامعات في العمل التطوعي، وتحديد الإجراءات اللازمة لتعزيز مشاركة طلاب الجامعات في الأعمال التطوعية وتم بناء استبيان يتلاءم مع طبيعة العينة المستهدفة ومقدارها (326) من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى مشاركة طلاب الجامعة في الأعمال التطوعية على المتوسط العام جاء بدرجة قليلة، وجاء المتوسط العام لاستجابات طلاب الجامعة حول المجالات والفرص التطوعية المتاحة للطلاب بدرجة (متوسطة)، بينما جاء المتوسط العام لاستجابات طلاب الجامعة حول معوقات مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية بدرجة (كبيرة)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستوى مشاركة طلاب الجامعة في الأعمال التطوعية تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور.

وأجرى خوج (2021) دراسة هدفت إلى تحديد الصعوبات التي تواجه جامعة أم القرى في تنمية قيم العمل التطوعي لدى الطالبات، وتحديد سبل التغلب عليها من وجهة نظر الطالبات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاعتماد الاستبانة كأداة للدراسة، والتي تم تطبيقها على عينة بلغت (380) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود العديد من المعوقات التي تعوق دور الجامعة في تنمية قيم العمل التطوعي لدى طالباتها في الأبعاد الثلاثة للقياس بدرجة (موافق)، كما توجد (موافقة كبيرة) على عدد من البدائل والحلول التي تُعمل دور جامعة أم القرى في تنمية قيم العمل التطوعي.

وقام جوزيف وكاروليسن (Joseph; Carolissen, 2019) بدراسة هدفت التعرف على الدافع الأساسي للمتطوعين من طلاب جامعات جنوب إفريقيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من استبانة طبقت على عينة (70) طالبا من ستة مشاريع مجتمعية عبر ثلاث جامعات في جنوب إفريقيا في منطقة ويسترن كيب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الرغبة في مساعدة الآخرين (القيمة) وتعلم مهارات التعامل مع الآخرين (الفهم) من الأسباب الأساسية لتطوع الطلاب، وغالباً ما

تقلل تفسيرات التقارير من دور العوامل السياقية في تشكيل دوافع المتطوعين، إلا أن هذه الدراسة تأخذ هذه الدراسة بعين الاعتبار السياقات السياسية والمؤسسية التي تدعو إلى المشاركة المجتمعية والتأثير الاجتماعي في التعليم العالي في جنوب إفريقيا كعامل مساهم في تشكيل تصورات الطلاب حول أسباب التطوع، كما تشير النتائج إلى أن المواطنة مع وظائف القيمة والفهم هي الدوافع الأساسية للتطوع بين طلاب الجامعات في جنوب إفريقيا. وهذه الاستجابات عن دوافع الطلاب المتطوعين تؤكد وجود علاقة ارتباطية بينها وبين العوامل السياقية.

وحاولت دراسة (Gaston. s; kruger. m, 2014) التعرف على مدى ممارسة الطلاب المشتركين في الأعمال التطوعية أثناء السنتين الأوليتين من الدراسة الجامعية ومدى جدواها في تعزيز فهمهم لدراساتهم وللأعمال الخدمية الإنسانية بشكل عام أم لا، وخلصت هذه الدراسة والتي أجريت على (131) طالباً بأستراليا وهو يمثلون 26% من إجمالي العينة المستهدفة التي يبلغ عددها (500) طالب تقريباً، حيث اشتركوا في أعمال تطوعية لمدة سنتين أن العمل التطوعي له فوائد تعود على المجتمع والطالب أيضاً، وأن العمل التطوعي يساعد في تعزيز فهم الطلاب للأحياء التي يعيشون فيها أو يعملون بها، وأن العمل التطوعي يمكن الطالب من التواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه ويزيد من وعيه بما يدور حوله، وفي معظم البرامج التطوعية بأستراليا لا تتوفر الخبرات العملية حتى يكمل المتطوع نصف مدة البرنامج، وعليه يقرر الطالب رغبته في العمل في الحي نفسه أو لا، كما أن العمل التطوعي يساعد في تعزيز فهمهم لعملية التعلم. دراسات تناولت تنمية قيم المواطنة:

قام مجاهد (2021) بدراسة هدفت تعرف دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة العالمية للطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستبانة التي طبقت على عينة بلغت (335) طالب وطالبة من كلية الدراسات العليا للتربية بدرجاتها المختلفة (دبلوم عامة أو مهنية - دبلوم خاصة - ماجستير - دكتوراه). وتوصلت النتائج إلى أن مستوى وعي الطلاب طلاب الكلية بقيم المواطنة العالمية لمواجهة المخاطر الداخلية والخارجية جاء بدرجة متوسطة، كما أن مستوى وعي طلاب الكلية بمفهوم المواطنة جاء بدرجة مرتفعة، بينما جاء مستوى وعي طلاب الكلية بالفرق بين المواطنة المحلية والمواطنة العالمية جاء بدرجة منخفضة، كما أن مستوى وعي الطلاب بدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة العالمية جاء بدرجة منخفضة.

وأجرى مهدي وآخرون (Mahadir, et al, 2021) دراسة استهدفت فحص مستوى مهارات المواطنة الرقمية بين الطلاب الجامعيين في جامعة سلطان إدريس التعليمية، بيراك، ماليزيا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة ركزت على ثلاثة متغيرات فرعية لمهارات المواطنة الرقمية؛ الرقمية عبر الإنترنت والتعلم عبر الإنترنت، والأمان عبر الإنترنت تم تطبيقها على (1000) طالب من تسع كليات مختلفة. تم إنشاء عناصر لكل متغير بناءً على أبرز الأدبيات المتعلقة بإطار المواطنة الرقمية ومن خلال التحقق من صحة الخبراء، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة جاء بمستوى عالٍ، كما أنه من المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة أصحاب المصلحة على التأكيد بشكل أكبر على دراسة المواطنة الرقمية وتعليم المواطنة الرقمية في ماليزيا بمزيد من التفصيل.

وقام سويان (Suyan, 2021) بدراسة هدفت التعرف على ديناميكيات كيفية بناء طلاب جامعات هونغ كونغ (هونغ كونغ) لمثلهم الخاصة بالمواطنة، وإحساسهم العميق بالانتماء إلى هونغ كونغ من خلال الحركات الاجتماعية كموقع التعلم وممارسة المواطنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الاعتماد على استبيانين تم إجراؤهما قبل وبعد

حركة المظلة لعام 2014م، على عينة مكونة من 54 مشاركا وتظهر نتائج الاستطلاع أن إحساس الطلاب بالفخر والهوية والارتباط والاهتمام بالتصويت في تراجع. وتعزى هذه التغييرات جزئياً إلى شعورهم بالإقصاء السياسي وخيبة الأمل، وجزئياً بسبب عدم استعدادهم لاتخاذ قرارات مستتيرة أو إصدار أحكام في المجال السياسي المتنازع عليه. وأن تجارب الطلاب عكست المشكلات التي لم يتم حلها في سياسة هونج كونج وتعليم المواطنة، ولها آثار على الدور المدني للتعليم العالي في هونج كونج جنباً إلى جنب مع الموجة العالمية من نشاط الشباب.

وقام هوريموتو ونينومييا ليم (Horimoto; Ninomiya-Lim, 2020) بدراسة هدفت التعرف على مدى إسهام التعليم العالي في تطوير التربية على المواطنة في اليابان، من خلال استكشاف الخلفية التاريخية والأهداف التعليمية للمناهج الدراسية في توكاي كتربية المواطنة وممارساتها منذ بدء البرنامج في عام 2017م، ومحاولة تحديد العوامل الرئيسة الناجحة وبعض التحديات المستقبلية للتربية على المواطنة في التعليم العالي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن الإنجاز العام ليس مجرد مجموعة من الأساليب التعليمية، ولكنه فلسفة تقدر التعلم الذاتي من قبل المواطنين وتشجع مشاركتهم الحقيقية في خلق ثقافة التعلم الجماعي لتسهيل تعليم المواطنة بشكل أكبر، كما تحتاج الجامعة أيضاً إلى إنشاء ثقافة تعليمية لتقدير هذه المشاركة الحقيقية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين في إدارة مؤسستها والمجتمع المحيط بها.

وهدف دراسة الأحمدى (2012) إلى الوقوف على مستوى الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كلية التربية، وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل المعدل التراكمي، والمستوى الدراسي، والتخصص، والعمر، والعيش في الخارج لأكثر من ستة أشهر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، من خلال تطبيق أداتين هما: اختبار تحصيلي لقياس مستوى المعرفة، واستبانة لقياس مستوى الاتجاهات على عينة مكونة من 104 مشاركا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها وجود ضعف في مستوى معرفة طلاب الكلية بالقضايا الخاصة بالتربية على المواطنة العالمية، بينما كان مستوى اتجاه الطلاب نحو قضايا المواطنة العالمية بشكل إيجابي وبدرجة عالية.

وسعت دراسة القحطاني (2010) إلى معرفة مستوى قيم المواطنة لدى الطلاب بجامعات المملكة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، من خلال تطبيق الاستبانة على عينة من طلاب الجامعات السعودية بلغت 384 طالباً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها حصول قيم المواطنة محل الدراسة - المشاركة والنظام - على مستوى مرتفع إلى مرتفع جداً في الجانب المعرفي والوجداني، بينما جاءت بمستوى منخفض إلى متوسط في الجانب السلوكي، وكشفت النتائج عن المعوقات التي تؤدي إلى عدم ممارسة قيم المواطنة على الوجه المطلوب، والتي تمثلت في ضعف ملائمة المناخ الجامعي لممارسة الطلاب لقيم المواطنة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أ - أوجه الشبه:

1- تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تأكيدها على أهمية العمل التطوعي مثل دراسة كيرستن وآخرون (Kirsten, et al, 2021) ودراسة الفضالة (2021) ودراسة دبسون وآخرون (Dobson; et al, 2021) ودراسة قام العقاد (2021م) ودراسة شكبان والشهراني (2021م) ودراسة خوج (2021) ودراسة الهويش (2019م)، كما تتشابه مع بعض الدراسات الأخرى في تأكيدها على أهمية تنمية قيم المواطنة مثل دراسة مجاهد (2021)

- ودراسة مهادير وآخرون (Mahadir, et al, 2021) ودراسة سويان (Suyan, 2021) ودراسة أحمد (2020) ودراسة الدولية (2015) ودراسة الأحمدى (2012).
- 2- كما تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم فقد اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي كما في دراسة كيرستن وآخرون (Kirsten, et al, 2021) ودراسة الفضالة (2021) ودراسة دبسون وآخرون (Dobson; et al, 2021) ودراسة شكبان والشهراني (2021م) ودراسة مجاهد (2021) ودراسة مهادير وآخرون (Mahadir, et al, 2021) ودراسة أحمد (2020) ودراسة عماشة (2019) ودراسة القحطاني (2010).
- 3- تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة أداة للدراسة مثل دراسة العقاد (2021م) ودراسة شكبان والشهراني (2021م) ودراسة القرني (2021) ودراسة جوزيف وكاروليسن (Joseph; Carolissen, 2019) ودراسة (Gaston. s; kruger. m, 2014) ودراسة مهادير وآخرون (Mahadir, et al, 2021) ودراسة أحمد (2020) ودراسة القحطاني (2010).
- 4- تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث اعتمدت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات مثل دراسة الهويش (2019م).
- ب- أوجه الاختلاف:**

- 1- تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث اعتمدت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سطاتم بن عبدالعزيز، في حين اعتمدت بعض الدراسات على عينة طلاب الجامعات مثل دراسة كيرستن وآخرون (Kirsten, et al, 2021) ودراسة الفضالة (2021) ودراسة دبسون وآخرون (Dobson; et al, 2021) ودراسة قام العقاد (2021م) ودراسة شكبان والشهراني (2021م) ودراسة خوج (2021) ودراسة مجاهد (2021) ودراسة مهادير وآخرون (Mahadir, et al, 2021) ودراسة سويان (Suyan, 2021) ودراسة أحمد (2020) ودراسة الدولية (2015) ودراسة الأحمدى (2012).
- 2- كما تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في أداة الدراسة حيث اعتمدت على الاستبانة في حين اعتمدت دراسة كيرستن وآخرون (Kirsten, et al, 2021) ودراسة دبسون وآخرون (Dobson; et al, 2021) على المقابلات الشخصية والمجموعات البؤرية ودراسة مجاهد (2021) واعتمدت على اختبار المواقف ودراسة الدولية (2015) واعتمدت على مقياس قيم المواطنة
- 3- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع البحث وبيئة التطبيق.
- ج- أوجه الاستفادة:**

كان لهذه المجموعة من الدراسات السابقة أثرها في توضيح الرؤية أمام الباحث في جميع إجراءات البحث الحالي، وتمثلت أوجه الاستفادة فيما:

- 1- بلورة مشكلة الدراسة، وإثارة عدد من التساؤلات التي أثارت مشكلة الدراسة الحالية.
- 2- الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء محاور الاستبانة.
- 3- الاستفادة مما ذكر من مراجع علمية استندت إليها تلك الدراسات في مادتها العلمية.

4- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وتحديد منهج الدراسة واختيار الأساليب الإحصائية.

5- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة، والبيانات المراد الحصول عليها، والأهداف المراد تحقيقها، ومراجعة العديد من المناهج البحثية المستخدمة في البحوث التربوية المتعلقة بموضوع البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبتة لطبيعة الدراسة من اللوقوف على دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز للعام الدراسي 1444هـ، والبالغ عددهم (979) عضواً وفقاً للإحصائيات الرسمية لمركز الدراسات الإحصائية ودعم اتخاذ القرار بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (278) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بنسبة 28.4% من حجم مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وفقاً لجدول Krejcie & Morgan (1970) بمستوى دلالة (0.95) ونسبة خطأ (0.05).

خصائص عينة الدراسة:

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص العلمية، تتضح فيما يلي:

الرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية، وعدد سنوات الخبرة

1. متغير الرتبة الأكاديمية:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	العدد	النسبة
أستاذ مساعد	147	56.5%
أستاذ مشارك	98	35.2%
أستاذ	33	11.9%
المجموع	278	100%

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة الأكاديمية، حيث أن (147) من أفراد العينة ويمثلوا ما نسبته (52.9%) كانوا من أعضاء هيئة التدريس برتبة أستاذ مساعد، و(98) من أفراد العينة ويمثلوا ما نسبته (35.2%) كانوا من أعضاء هيئة التدريس برتبة أستاذ مشارك، و(33) من أفراد العينة ويمثلوا ما نسبته (11.9%) كانوا من أعضاء هيئة التدريس برتبة أستاذ، مما يدل ذلك على قلة عدد أعضاء هيئة التدريس برتبة أستاذ مساعد بالمقارنة بالغالب الأعم من أعضاء هيئة التدريس برتبة أستاذ مشارك ورتبة أستاذ وهذا نتيجة طبيعية لأعداد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وفقاً للرتب الأكاديمية.

2. متغير نوع الكلية (نظرية/ عملية):

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الكلية (نظرية/ عملية)

النسبة	العدد	الكلية
63.3%	176	نظرية
36.7%	102	عملية
100%	278	المجموع

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الكلية (نظرية/ عملية)، حيث أن (176) من أفراد العينة ويمثلوا ما نسبته (63.3%) كانوا من أعضاء هيئة التدريس بالكلية النظرية، و(52) من أفراد العينة ويمثلوا ما نسبته (36.7%) كانوا من أعضاء هيئة التدريس بالكلية العملية، مما يدل على زيادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية النظرية مقارنة بأعضاء هيئة التدريس بالكلية العملية، كما يعكس غلبة الكليات النظرية بالجامعة في مقابل قلة أعداد الكليات العملية.

3. متغير سنوات الخبرة:

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
33.8%	94	أقل 10 سنوات
48.9%	136	من 10 إلى 20 سنة
17.3%	48	أكثر من 20 سنة
100%	278	المجموع

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة، حيث أن (94) من أفراد العينة ويمثلوا ما نسبته (33.8%) كانوا من أعضاء هيئة التدريس عدد سنوات خبرتهم أقل من 10 سنوات، و(136) من أفراد العينة ويمثلوا ما نسبته (48.9%) كانوا من أعضاء هيئة التدريس عدد سنوات خدمتهم من 10 إلى 20 سنة، و(48) من أفراد العينة ويمثلوا ما نسبته (17.3%) كانوا من أعضاء هيئة التدريس عدد سنوات خدمتهم أكثر من 20 سنة، مما يدل على ضعف تقارب أعداد ونسب الشرائح الثلاث وتمثيلهم في العينة بشكل غير متوازن.

أداة الدراسة وإجراءاتها:

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها؛ أعد الباحث استبانة كأداة لجمع المعلومات حول دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات منها: دراسة الفضالة (2021) ودراسة دبسون وآخرون (Dobson; et al, 2021) ودراسة قام العقاد (2021م) ودراسة شكبان والشهراني (2021م) ودراسة خوج (2021) ودراسة الهويش (2019م)، كما تتشابه مع بعض الدراسات الأخرى في تأكيدها على أهمية تنمية قيم المواطنة مثل دراسة مجاهد (2021) ودراسة سويان (Suyan, 2021) ودراسة أحمد (2020) ودراسة الدويلة (2015) ودراسة الأحمد (2012). واشتملت على ما يلي:

1. البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة.
2. محاور الدراسة، واشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور هي:
 - دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
 - معوقات دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- متطلبات تفعيل دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وقد بلغت عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (36) عبارة بواقع (12) عبارات لكل محور، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة وفقاً للجدول التالي:

جدول (4) درجة الموافقة

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المتوسط الحسابي	من (4.20) إلى (5)	من (3.40) إلى (4.19)	من (2.60) إلى (3.39)	من (1.80) إلى (2.59)	أقل من (1.79)

صدق أداة الدراسة:

- 1. صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض أداة الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس وأساتذة الجامعات المختصين، من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الأداة وملائمتها لقياس ما وضعت من حيث مدى ملائمة العبارات للمحور الذي وضعت فيه، ومدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، وسلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات، ولقد تم اعتماد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (70%) من المحكمين.
- 2. صدق البناء:** ويعبر عنه بقدرة كل عبارة من عبارات الاستبانة على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ارتباط درجات العبارات التي استقرت في الاستبانة بالدرجة الكلية.

جدول (5) معامل ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.614	0,01	13	0.407	0,01	25	0.784	0,01
2	0.620	0,01	14	0.553	0,01	26	0.753	0,01
3	0.650	0,01	15	0.701	0,01	27	0.740	0,01
4	0.700	0,01	16	0.769	0,01	28	0.732	0,01
5	0.802	0,01	17	0.836	0,01	29	0.704	0,01
6	0.721	0,01	18	0.787	0,01	30	0.583	0,01
7	0.645	0,01	19	0.803	0,01	31	0.726	0,01
8	0.739	0,01	20	0.744	0,01	32	0.384	0,01
9	0.730	0,01	21	0.831	0,01	33	0.366	0,01
10	0.587	0,01	22	0.560	0,01	34	0.609	0,01
11	0.543	0,01	23	0.572	0,01	35	0.529	0,01
12	0.534	0,01	24	0.729	0,01	36	0.536	0,01

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع عبارات كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0,01). وهذا يوضح وجود دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يؤكد على وجود مؤشرات صدق مرتفعة، يمكن الاعتماد عليها في تطبيق الدراسة الحالية. كما قام الباحث بحساب مدى الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية للاستبانة ودرجة كل محور من محاور الاستبانة كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (6) معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

م	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز .	0.79	0.01
2	معوقات دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز .	0.87	0.01
3	متطلبات تفعيل دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز .	0.83	0.01

ينتضح من الجدول (5) أن جميع المحاور دالة عند مستوى 0.01 وهذا يوضح وجود دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يؤكد على وجود مؤشرات صدق مرتفعة، يمكن الاعتماد عليها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام طريقة معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha) لجميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية كما في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح معامل "ألفا كرونباخ" لجميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز .	12	0,81
2	معوقات دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز .	12	0,79
3	متطلبات تفعيل دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز .	12	0,85
	معامل الثبات " ألفا " للعينة الكلية	36	0,82

ينتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبانة (0.82) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاستبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل بياناتها تم استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية منها: المتوسط الحسابي وحساب التكرارات والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية. واستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) ومعامل ألفا كرونباخ (Alpha Coronpach) واختبار (ت) لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وللإجابة عن السؤال السابق فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث حول دور العمل

التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
4	تسهل أنشطة العمل التطوعي في تنمية الهوية الوطنية للطلاب والاعتزاز بها.	4.34	0.578	1	موافق بشدة

7	يسهم العمل التطوعي في زيادة إدراك الطلاب للمشكلات المجتمعية والبيئية.	4.30	0.734	2	موافق بشدة
2	يكتسب الطلاب من خلال العمل التطوعي قيم التعاون والعمل الجماعي.	4.26	0.657	3	موافق بشدة
6	يوفر أعضاء هيئة التدريس أنشطة تربوية تنمي قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال العمل التطوعي.	4.22	0.631	4	موافق بشدة
11	تسهم برامج العمل التطوعي في دمج الطلاب في أنشطة المجتمع بشكل بارز.	4.17	0.673	5	موافق
9	يسهم العمل التطوعي في زيادة مستوى شعور طلاب الجامعة بالمسؤولية الاجتماعية.	4.16	0.687	6	موافق
3	يسهم العمل التطوعي في شعور الطلاب بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة.	4.12	0.665	7	موافق
5	يسهم العمل التطوعي في زيادة التزام الطلاب بقوانين وأنظمة الدولة.	4.08	0.708	8	موافق
12	تتضمن المقررات الدراسية موضوعات توظف العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة.	4.04	0.699	9	موافق
8	يدرك الطلاب من خلال العمل التطوعي المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات.	4.00	0.705	10	موافق
10	تتضمن الأنشطة الطلابية برامج لتفعيل العمل التطوعي في خدمة المجتمع.	3.92	0.709	11	موافق
1	تضع الجامعة خطة محددة الأهداف لمشاركة الطلاب في تنفيذ برامج العمل التطوعي.	3.88	0.715	12	موافق
	المحور ككل	4.12	0.668	-	موافق

يتضح من الجدول السابق أن المحور الأول: دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تضمن (12) عبارات، وقد جاء المتوسط للعام لعبارات هذا المحور بمتوسط حسابي (4.12) بدرجة (موافق)، حيث إن أفراد عينة البحث أظهروا درجة عالية من الموافقة على عبارات المحور الأول المتعلق بدور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي للعبارات بين (4.34 - 3.88) من أصل (5) درجات.

وقد تبين من الجدول السابق أن العبارة رقم (4) والتي تنص على "تسهم أنشطة العمل التطوعي في تنمية الهوية الوطنية للطلاب والاعتزاز بها"، قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.34)، وانحراف معياري (0.578) وهي بدرجة موافق بشدة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن العمل التطوعي يمكن أن يؤدي إلى تعزيز الهوية الوطنية لطلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز وغيرها من الجامعات السعودية إذا ما تم توفير آليات وبرامج داعمة للتدريب على العمل التطوعي ونشر ثقافته لدى الطلاب من خلال وضع مجموعة من البرامج والأنشطة المخططة مسبقاً، والعمل على تنفيذها من خلال توفير الآليات والمتطلبات اللازمة لتنفيذ هذه البرامج كي تحقق أهدافها وعلى رأسها تنمية قيم العمل الجماعي وقيم المواطنة.

وجاءت العبارة رقم (7) في الترتيب الثاني ومحتواها "يسهم العمل التطوعي في زيادة إدراك الطلاب للمشكلات المجتمعية والبيئية"، وذلك بمتوسط حسابي (4.30)، وانحراف معياري (0.734) بدرجة موافق بشدة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الدور الفعال والإيجابي الذي يمكن أن يسهم به العمل التطوعي في توعية طلاب الجامعة بما يحيط بهم من مشكلات مجتمعية وكيفية التفاعل معها والمشاركة في إيجاد الحلول لها وتنفيذها على أرض الواقع، وكذلك المشكلات البيئية وكيفية المشاركة الفعالة في حلها، مما ينعكس أثره على إيجابياً على المجتمع ومؤسساته، ويُعوّد الطلاب على الثقة بأنفسهم، وتحمل المسؤوليات الاجتماعية ومواجهة المشكلات بشكل مباشر، والإسهام في تقليل حجم المشكلات الاجتماعية من خلال تشجيع طلاب الجامعة للمشاركة في تأدية الخدمات بأنفسهم لصالح مجتمعهم.

بينما جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على "تضع الجامعة خطة محددة الأهداف لمشاركة الطلاب في تنفيذ برامج العمل التطوعي" في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة بين عبارات المحور الأول، وذلك بمتوسط حسابي (3.88)، وانحراف معياري (0.715) بدرجة موافق، ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية وضرورة أن تكون هناك خطة محددة الأهداف تعمل

الجامعة على تنفيذ محاورها وتحقيق أهدافها، بمشاركة أعضاء هيئة التدريس؛ لتطوير قدرات ومهارات الطلاب في مجالات العمل التطوعي داخل الجامعة أو خارجها مما ينعكس أثره على تنمية القيم الإيجابية بعامة وقيم المواطنة بخاصة.

وفيما يتعلق بباقي عبارات المحور الأول فقد كانت متوسطاتها الحسابية بين (3.92 - 4.26)، وهي بدرجة موافق، ويعود سبب ذلك إلى أن العمل التطوعي يكسب الطلاب قيم التعاون والعمل الجماعي التي تسهم بدورها في دمج الطلاب في أنشطة المجتمع بشكل بارز، وزيادة شعور طلاب الجامعة بالمسؤولية الاجتماعية، وهو ما يلقي على عاتق أعضاء هيئة التدريس ضرورة توفير أنشطة تربوية تنمي قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال العمل التطوعي.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع ما توصلت إليه دراسة شكبان والشهراني (2021م) بأن محور ثقافة العمل التطوعي جاء بدرجة دائماً، وأن محور التحديات الفكرية المتعلقة بالإشراف غير الرسمي على العمل التطوعي كانت بدرجة غالباً، وأن محور التحديات الفكرية المتعلقة بالممارسة غير الرسمية للعمل التطوعي كانت بدرجة غالباً وأن محور التحديات الفكرية المتعلقة بالتمويل غير الرسمي للعمل التطوعي كانت بدرجة غالباً.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما معوقات دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وللإجابة عن السؤال السابق فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول (9) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث حول معوقات دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
7	العمل التطوعي يتطلب وقت فراغ لا يتوفر للطلاب أثناء الدراسة.	4.42	0.542	1	موافق بشدة
4	ضعف دور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة.	4.40	0.595	2	موافق بشدة
2	ندرة وجود خطة محددة يتم على ضوئها وضع برامج الأنشطة التطوعية للطلاب.	4.38	0.580	3	موافق بشدة
9	ضعف تقبل العاملين في المؤسسات التطوعية للمتطوعين من طلاب الجامعة.	4.36	0.603	4	موافق بشدة
12	انشغال أعضاء هيئة التدريس بمهامهم اليومية عن توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي.	4.32	0.672	5	موافق بشدة
1	ضعف التقدير والتشجيع على الجهود المبذولة في العمل التطوعي.	4.20	0.677	6	موافق بشدة
5	ضعف معرفة طلاب الجامعة بمجالات العمل التطوعي في المجتمع.	4.19	0.594	7	موافق
3	تخوف الطلاب من المشاركة في العمل التطوعي نتيجة قلة الخبرة اللازمة.	4.16	0.635	8	موافق
8	افتقار المقررات الدراسية لموضوعات تبرز أهمية العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة.	4.10	0.727	9	موافق
10	ضعف الخطاب الديني المتعلق بالعمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة.	4.06	0.761	10	موافق
6	ضعف تشجيع بعض الأسر لأبنائها على العمل التطوعي والانخراط فيه.	3.98	0.783	11	موافق
11	ضعف التنسيق بين الجامعة والمؤسسات التطوعية لتنظيم دورات تدريبية للطلاب على الأنشطة التطوعية.	3.92	0.795	12	موافق
	المحور ككل	4.20	0.671	-	موافق بشدة

يتضح من الجدول السابق أن المحور الثاني والمتعلق بـ "معوقات دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، تضمن (12) عبارات، وقد جاء المتوسط للعام لعبارات هذا المحور بمتوسط حسابي (4.20) بدرجة (موافق بشدة)، حيث إن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس أظهروا درجة عالية من الموافقة على العبارات، حيث تراوح المتوسط الحسابي للعبارات بين (3.92 - 4.42) من أصل (5) درجات.

كما تبين من الجدول السابق أن العبارة رقم (7) والتي محتواها "العمل التطوعي يتطلب وقت فراغ لا يتوفر للطلاب أثناء الدراسة"، جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.42)، وانحراف معياري (0.542) وبدرجة (موافق بشدة)، ويعزو الباحث ذلك إلى أنه في كثير من الأحيان لا يتناسب وقت التطوع مع أوقات فراغ الطلاب فقد يتعارض وقت التطوع مع وقت العمل أو الدراسة مما يفوت عليه فرصة الاشتراك في العمل التطوعي مما يعد من أهم المعوقات التي تحد من تعزيز العمل التطوعي لناحية تنمية قيم المواطنة، كما يؤدي ذلك إلى عزوف المتطوعين من الطلاب عن التطوع في مؤسسات ليست قريبة من سكنهم.

وجاءت العبارة رقم (4) في الترتيب الثاني بين عبارات المحور الثاني والتي تنص على "ضعف دور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة"، وذلك بمتوسط حسابي (4.40)، وانحراف معياري (0.595) وتعكس هذه النتيجة ضعف الدور المنوط من وسائل الإعلام المختلفة القيام به في التوعية بأهمية العمل التطوعي في تنمية قيمة المواطنة، حيث إنه لوسائل الإعلام دور كبير في تعزيز وغرس ثقافة العمل التطوعي وتغيير مواقفهم واتجاهاتهم وميولهم إزاء عدد من القضايا والأمور الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تشكل كيان المجتمع ويجب على الطلاب المشاركة فيها، كما أن وسائل الإعلام شريك رئيس للجامعات في تشكيل قيم الطلاب واتجاهاتهم تجاه قضايا المجتمع ومشكلاته.

بينما جاءت العبارة رقم (11) والتي تنص على "ضعف التنسيق بين الجامعة والمؤسسات التطوعية لتنظيم دورات تدريبية للطلاب على الأنشطة التطوعية" في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة بين عبارات المحور الثاني، وذلك بمتوسط حسابي (3.92)، وانحراف معياري (0.795) ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية التعاون والتنسيق بين الجامعة والمؤسسات التطوعية لتقديم النصائح للطلاب للراغبين في المشاركة في العمل التطوعي بما يناسب مع استعداداتهم وقدراتهم وميولهم وما يتناسب معها من عمل تطوعي، ومساعدة إدارة الجامعة فيما يتعلق بعملية تدريب الطلاب والإشراف عليهم، والتنسيق بين رغبات الطلاب واحتياجات هذه المؤسسات للجهود التطوعية، مع التأكيد على ضرورة تأصيل قيم المواطنة من خلال ثقافة تشجع العمل التطوعي وتفعيله بين طلاب الجامعة.

أما فيما يخص باقي عبارات المحور الثاني فقد كانت متوسطاتها الحسابية بين (3.98 - 4.38)، وهي بدرجات موافقة كبيرة، ويعود ذلك إلى معوقات دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة متعددة ومتنوعة ومنها ندرة وجود خطة محددة يتم على ضوئها وضع برامج الأنشطة التطوعية للطلاب، وضعف تقبل العاملين في المؤسسات التطوعية للمتطوعين من طلاب الجامعة، وانشغال أعضاء هيئة التدريس بمهامهم اليومية عن توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي، وضعف التقدير والتشجيع على الجهود المبذولة في العمل التطوعي، وضعف معرفة طلاب الجامعة بمجالات العمل التطوعي في المجتمع، وتخوف الطلاب من المشاركة في العمل التطوعي نتيجة قلة الخبرة اللازمة، وافتقار المقررات الدراسية

لموضوعات تبرز أهمية العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة، وضعف تشجيع بعض الأسر لأبنائها على العمل التطوعي والانخراط فيه.

وتتفق النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسة الفضالة (2021) وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من المعوقات التي تواجه المشاركة في العمل التطوعي لدى الطلاب من عينة الدراسة والتي جاءت بدرجة عالية في مجال المعوقات الخاصة بالمناخ الجامعي، وجاءت بدرجة متوسطة في مجال المعوقات الخاصة بالطالب نفسه، وكذلك المعوقات الخاصة بمؤسسات العمل التطوعي.

كما تتفق مع نتائج دراسة خوج (2021) وتوصلت إلى وجود العديد من المعوقات التي تعوق دور الجامعة في تنمية قيم العمل التطوعي لدى طالباتها في الأبعاد الثلاثة للقياس بدرجة (موافق)، كما توجد (موافقة كبيرة) على عدد من البدائل والحلول التي تُفعل دور جامعة أم القرى في تنمية قيم العمل التطوعي.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما متطلبات تفعيل دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وللإجابة عن السؤال السابق فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث حول متطلبات

تفعيل دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
4	وضع الجامعة لخطة محددة الأهداف لتطوير برامج العمل التطوعي لدى الطلاب.	4.36	0.544	1	موافق بشدة
8	تدعيم المقررات الدراسية بموضوعات ترسخ العمل التطوعي وقيم المواطنة.	4.30	0.598	2	موافق بشدة
2	قيام عمادات الجامعة بالعمل على تشجيع ثقافة التطوع وتنميتها لدى الطلاب.	4.28	0.583	3	موافق بشدة
7	تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة.	4.24	0.607	4	موافق بشدة
12	تدريب الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية داخل وخارج الجامعة.	4.22	0.671	5	موافق بشدة
9	التنسيق بين الجامعة والمؤسسات التطوعية لتنظيم دورات تدريبية للطلاب على الأنشطة التطوعية.	4.20	0.679	6	موافق بشدة
3	تضمين الأنشطة الطلابية لبرامج تدعم العمل التطوعي في خدمة المجتمع.	4.14	0.595	7	موافق
11	تدريب طلاب الجامعة على تنفيذ برامج العمل التطوعي لتنمية قيم المواطنة لديهم.	4.10	0.637	8	موافق
1	إشراك الأسر لأبنائهم في برامج العمل التطوعي بالمؤسسات التطوعية.	4.06	0.729	9	موافق
5	قيام وسائل الإعلام بتعديل أفكار أفراد المجتمع المغلوطة عن العمل التطوعي.	4.00	0.766	10	موافق
10	إقامة الندوات والمؤتمرات التعريفية بالمراكز التطوعية وأهم أنشطتها.	3.94	0.785	11	موافق
6	توفير مناخ جامعي يدعم اتجاهات تنمي العمل التطوعي وقيم المواطنة.	3.86	0.795	12	موافق
	المحور ككل	4.14	0.671		موافق

يتضح من الجدول السابق أن المحور الثالث والمتعلق بـ "متطلبات تفعيل دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، تضمن (12) عبارات، وقد جاء المتوسط للعام لعبارات هذا المحور بمتوسط حسابي (4.14) بدرجة (موافق)، حيث إن أفراد عينة الدراسة من أعضاء

هيئة التدريس أظهروا درجة عالية من الموافقة على العبارات، حيث تراوح المتوسط الحسابي للعبارات بين (4.36-3.86) من أصل (5) درجات.

كما تبين من الجدول السابق أن العبارة رقم (4) والتي محتواها "وضع الجامعة لخطة محددة الأهداف لتطوير برامج العمل التطوعي لدى الطلاب"، جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36)، وانحراف معياري (0.544) وبدرجة (موافق بشدة)، ويعزو الباحث ذلك إلى ضرورة قيام جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز بالعمل على نشر ثقافة العمل التطوعي بين طلابها وفق خطة محددة الأهداف لتطوير برامج وأنشطة العمل التطوعي وتنمية قيم المواطنة، والعمل على تقييم هذه الخطة باستمرار للوقوف على ما تحقق منها، والمتطلبات اللازمة لعملية التنفيذ.

وجاءت العبارة رقم (8) في الترتيب الثاني بين عبارات المحور الثالث والتي تنص على "تدعيم المقررات الدراسية بموضوعات ترسخ العمل التطوعي وقيم المواطنة"، وذلك بمتوسط حسابي (4.30)، وانحراف معياري (0.598) وتعكس هذه النتيجة ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بتضمين مقرراتهم الدراسية التي يدرسونها للطلاب بموضوعات وأنشطة تشجع الطلاب على العمل التطوعي والمحافظة على البيئة والمشاركة في حل المشكلات المجتمعية، مما يدعم لديهم قيم الولاء والانتماء والمواطنة الصالحة وإعلاء مصلحة الجماعة على المصلحة الفردية.

بينما جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على "توفير مناخ جامعي يدعم اتجاهات تنمي العمل التطوعي وقيم المواطنة" في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة بين عبارات المحور الثاني، وذلك بمتوسط حسابي (3.92)، وانحراف معياري (0.795) ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية قيام جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بتوفير وتهيئة مناخ جامعي يدعم اتجاهات وسلوكيات تنمي العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الطلاب، من خلال توظيف المناسبات الدينية والاجتماعية والأنشطة المختلفة في التوعية بأهمية العمل التطوعي في تحقيق تقدم المجتمع.

أما فيما يخص باقي عبارات المحور الثالث فقد كانت متوسطاتها الحسابية بين (4.28-3.94)، وهي بدرجات موافقة كبيرة، ويعود ذلك إلى أن ما تم وضعها من متطلبات لتفعيل دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز قد لاقت قبولا كبيرا لدى عينة الدراسة مما يتطلب قيام عمادات الجامعة بالعمل على تشجيع ثقافة التطوع وتنميتها لدى الطلاب، وتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة، وتدريب الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية داخل وخارج الجامعة.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول آرائهم في دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز تُعزي لمتغير (الرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية، وعدد سنوات الخبرة)؟ وللتعرف على إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزي إلى اختلاف متغير الرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، استخدم الباحث "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الرتبة الأكاديمية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (9) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الرتبة

الأكاديمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
دور العمل التطوعي في تنمية قيم	بين المجموعات	4.519	2	2.225	2.610	0.083

		0.856	276	316.629	داخل المجموعات	المواطنة
		-	278	315.052	المجموع	
0.115	2.341	1.566	2	3.473	بين المجموعات	معوقات دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة
		0.661	276	267.859	داخل المجموعات	
		-	278	272.512	المجموع	
0.410	0.524	0.406	2	1.142	بين المجموعات	متطلبات تفعيل دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة
		0.540	276	257.416	داخل المجموعات	
		-	278	256.427	المجموع	
0.664	0.261	0.075	2	0.175	بين المجموعات	جميع المحاور معا
		0.351	276	83.263	داخل المجموعات	
		-	278	84.356	المجموع	

وقد تبين من الجدول السابق: أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للدرجة الكلية للاستبانة وجميع المحاور، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أعضاء هيئة التدريس من عينة الدراسة حول دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، ويعزو الباحث ذلك إلى اتفاق أعضاء هيئة التدريس على أهمية العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة دون أن يكون للرتبة الأكاديمية أي تأثير في استجاباتهم.

وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع الكلية (نظرية، عملية) استخدم الباحث اختبار (ت) Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع الكلية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق بين

استجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع الكلية

المحور	نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الدلالة	الدلالة
دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة	نظرية	176	3.84	0.783	0.37	0.65	غير دالة
	عملية	102	3.65	1.237			
معوقات دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة	نظرية	176	3.44	0.796	0.25	0.71	غير دالة
	عملية	102	3.20	1.074			
متطلبات تفعيل دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة	نظرية	176	3.45	1.435	0.15	0.67	غير دالة
	عملية	102	3.27	1.004			
الاستبانة ككل	نظرية	176	3.29	1.266	0.07	0.73	غير دالة
	عملية	102	3.45	1.435			

ينضح من النتائج الموضحة بالجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع الكلية (نظرية، عملية) على جميع محاور الاستبانة والاستبانة ككل حيث بلغت قيمة (ت) على الترتيب (0.37 - 0.25 - 0.15 - 0.07) وهي قيم غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05). ويعزو الباحث ذلك إلى تقارب استجابات أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن اختلاف كلياتهم وتخصصاتهم النظرية أو العملية.

ولمعرفة إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع عدد سنوات الخبرة (أقل 10 سنوات - من 10 إلى 20 سنة - أكثر من 20 سنة) استخدم الباحث "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (10) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة	بين المجموعات	3.405	2	0.391	1.904	0.072
	داخل المجموعات	314.642	276	0.799		
	المجموع	318.047	278	-		
معوقات دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة	بين المجموعات	0.782	2	1.971	2.500	0.151
	داخل المجموعات	282.780	276	0.742		
	المجموع	283.562	278	-		
متطلبات تفعيل دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة	بين المجموعات	3.942	2	0.454	2.271	0.084
	داخل المجموعات	262.635	276	0.239		
	المجموع	266.577	278	-		
جميع المحاور معا	بين المجموعات	3.405	2	2.215	1.904	0.105
	داخل المجموعات	314.642	276	0.886		
	المجموع	318.047	278	-		

من النتائج الموضحة في الجدول السابق يتبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للدرجة الكلية للاستبانة وجميع المجالات، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة حول دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل 10 سنوات - من 10 إلى 20 سنة - أكثر من 20 سنة)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن رؤية أعضاء هيئة التدريس لدور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة لا تختلف باختلاف عدد سنوات الخبرة لأن دور العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة يتجلى للجميع وهو دور متفق عليه بين جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالتالي:

- التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس لطرح مقررات دراسية تتناول موضوعات العمل التطوعي.
- أن تقوم الجامعة بوضع خطة محددة الأهداف لتطوير برامج العمل التطوعي لدى الطلاب.
- قيام عمادات الجامعة بالعمل على تشجيع ثقافة التطوع وتنميتها لدى الطلاب وحث المسؤولين بالجامعة على ضرورة الاهتمام بنشر ثقافة العمل التطوعي بين الطلاب.
- تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في توعية الطلاب بأهمية العمل التطوعي في تنمية قيم المواطنة.
- تدريب الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية داخل وخارج الجامعة.

- التنسيق بين الجامعة والمؤسسات التطوعية لتنظيم دورات تدريبية للطلاب على الأنشطة التطوعية.
- تضمين الأنشطة الطلابية لبرامج تدعيم العمل التطوعي في خدمة المجتمع.
- إقامة الندوات والمؤتمرات التعريفية بالمراكز التطوعية وأهم أنشطتها.

المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

- ابن عسكر، منصور بن عبد الرحمن. (2015). العوائق التي تواجه العاملين في مجال العمل التطوعي في المجتمع السعودي، دراسة اجتماعية على عينة من قيادات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، *مجلة كلية الآداب*، (72). 365-390.
- أحمد، زيناها محمد. (2016). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها في ضوء خبرات بعض الدول، *رسالة دكتوراه*، جامعة المنيا.
- أحمد، طلال بن علي مثنى. (2020). دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية قيم المواطنة لطلبة الجامعة عن طريق الأنشطة الطلابية *مجلة الفادسية في الآداب والعلوم التربوية*. 20. (4). 305-327.
- الأحمدي، عائشة سيف. (2012). مستوى الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية، *مجلة رسالة الخليج العربي*، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 33. (124). 201-258.
- إسماعيل، رائد محمد. (2015). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بفلسطين في مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي، *رسالة دكتوراه*، جامعة القاهرة.
- بالشرف، سارة؛ والعباسي، دلال. (2021). دور الجامعات في تعزيز العمل التطوعي. *المجلة العربية للتربية النوعية*. (20). 225-235.
- بشير، أمل محمد عبد الرحمن (2016) دور العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي دراسة حالة (متطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة)، *رسالة ماجستير*، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- تركو، محمد. (2016) قيم المواطنة الواجب توافرها في مناهج كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية: بحث ميداني لدى عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*. 14. (1). 171-194.
- حوالة، سهير محمد. (2013). فلسفة العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات التربوية، *مجلة العلوم التربوية*، 21. (4). 5-18.
- خوج، فخرية بنت محمد. (2021). دور جامعة أم القرى في تنمية قيم العمل التطوعي لدى طالباتها. *مجلة كلية التربية*. 40. (189). 552-585.
- الدويلة، أمل بدر ناصر. (2015). قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة التربوية*. 29. (114). 57-100.
- زقاوة، أحمد. (2015) دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، *مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا*. 6. (17). 51-68.
- شاهين، محمد عبد الفتاح؛ وشندي، إسماعيل محمد. (2013). *العمل التطوعي من منظور إسلامي*، مؤتمر العمل التطوعي في فلسطين واقع واحتياجات، جامعة القدس المفتوحة. رام الله- فلسطين.
- الشقاقي، أسماء عدنان (2016) دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بقطاع غزة، *رسالة دكتوراه*، جامعة المنصورة.
- شكبان، هيلة سالم سلطان؛ والشهراني، عبد الله. (2021). دور التعليم الجامعي في تعزيز ثقافة العمل التطوعي: جامعة بيشة - دراسة حالة *مجلة كلية التربية*. 37. (11). 572-674.
- صقر، وسام محمد (2010م) الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة 2005-2009م دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعات قطاع غزة، *رسالة ماجستير*، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر بغزة.
- العامر، عثمان بن صالح. (2005) أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة استكشافية، دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي بإدارة التربية والتعليم بالسعودية.

- العبدونية، بشرى بنت جعفر. (2015). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الاتجاهات ومهارات المدافعة البيئية لدى القائمين على العمل التطوعي بسلطنة عمان، *رسالة ماجستير*، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- عزازي، فاتن محمد عبد المنعم. (2014) تدعيم العمل التطوعي داخل الجامعات السعودية: مدخل استراتيجي، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*. 3.(4). 166-182.
- العقاد، معتصم وليد. (2021). سيناريوهات مقترحة لتطوير دور المؤسسات التعليمية الجامعية في تعزيز قيم مشاركة الشباب الفلسطيني في العمل التطوعي. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*. 4.(3). 229-275.
- عماشة، سناء حسن. (2019). دراسة استطلاعية لإسهامات جامعة الطائف في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات وأثر هذه القيم في مستوى طموحهن الأكاديمي. *المجلة العربية للتربية النوعية*. 10.(10). 275-320.
- غوانمة، فادي. (2018). دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*. 13.(13). 85-114.
- الفضالة، خالد محمد. (2021). معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية*. 37.(4). 1-40.
- القحطاني، عبد الله سعد. (2010). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، *رسالة دكتوراه*، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- القرني، علي بن حسن. (2021). مأسسة العمل التطوعي في الجامعات السعودية. *مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية*. 10.(1). 176-215.
- القرني، يعن الله علي. (2021). مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية (الواقع، الفرص، العقبات، آليات التعزيز): دراسة ميدانية على الطلاب والطالبات المنتظمين بجامعة الملك عبد العزيز. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. 18.(1). 148-196.
- مجاهد، نهى عادل. (2021). (تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعات بمصر لمواجهة مجتمع المخاطر. *رسالة دكتوراه*. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة.
- المهدي، سهى عبد الرحمن. (2012م). دور قنوات الاتصال الدينية المتخصصة في تفعيل العمل التطوعي وأنشطة التنمية البشرية في المجتمع المصري: دراسة مسحية، *رسالة دكتوراه*، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- الهويش، يوسف محمد. (2019). دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة العمل التطوعي بين طلابها. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*. 30.(2). 80-107.
- الوكيل، فاطمة محمود. (2016). فعالية برنامج قائم علي الأنشطة المدرسية المرتبطة بالاقتصاد المنزلي في ضوء مدخل القضايا المعاصرة لتنمية الوعي المجتمعي والبيئي واتجاهات التلميذات نحو العمل التطوعي، *رسالة ماجستير*، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

ثانياً_ المراجع الأجنبية:

- Al-Qatawneh, Sami Sulieman, et al. (2019). The citizenship values included in intermediate stage Arabic-language textbooks and teachers' awareness of them in the UAE: A case study, *Heliyon*, 5. (11). 2-11.
- Chao Wang, and Yan Song. (2018). Study on the Standardization of University Students' Volunteer Service System, *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, (250). 8th International Conference on Education, Management, Information and Management Society. Published by Atlantis Press.
- Dobson, Joe; Freimuth, Hilda; Rodriques, Ishka. (2021). Student Volunteer Motivations in a Student Support Centre for English for Academic Purposes Students, *BC TEAL Journal*, 6. (1). 59-77.
- Gaston, s; kruger, ml. Students perceptions of volunteering during the first two years of studying a social work degree. *international journal for the scholarship of teaching & learning*. 8, 2, 1-18, july (2014). Issn: 19314744.
- Hawamdeh, M; et al.(2022).Comparative Analysis of Students and Faculty Level of Awareness and Knowledge of Digital Citizenship Practices in a Distance Learning Environment: Case Study, *Education and Information Technologies*, 27.(5). 6037-6068.

- Horimoto, Mayuko; Ninomiya-Lim, Sachi. (2020). Nurturing Citizenship in Higher Education: Public Achievement-Style Education at Tokai University, *Educational Studies in Japan: International Yearbook*, (14). 29-38.
- Islary, Jacob and Phungshok, Yurthingla. (2015). Volunteering by Students in Higher Education: An Inter-cultural and Participatory Development Experience from Northeast India, *The Journal of Development Practice*, (2). 11-19.
- Joseph, Bianca Monique; Carolissen, Ronelle. (2019). Citizenship: A Core Motive for South African University Student Volunteers, *Education, Citizenship and Social Justice*, 14. (3). 225-240.
- Julianne K. Viola.(2021).Belonging and Global Citizenship in a STEM University, *Education Sciences*, (11). 1-17.
- Kathy Bickmore.(2014).Citizenship education in Canada: 'Democratic' engagement with differences, conflicts and equity issues?, *Citizenship Teaching and Learning* 9(3). 257-278. DOI:10.1386/ctl.9.3.257_1.
- Kirsten, Holmes; et al. (2021). A Continuum of University Student Volunteer Programme Models, *Journal of Higher Education Policy and Management*, 43.(3). 281-297.
- Krejcie & Morgan. (1970). Determining Sample Size for Research Activities, *Educational and Psychological Measurement*, (30), 607-610.
- Mahadir, Noor Banu; Baharudin, Nur Hidayah; Ibrahim, Nurul Nadia. (2021). Digital Citizenship Skills among Undergraduate Students in Malaysia: A Preliminary Study, *International Journal of Evaluation and Research in Education*, 10. (3). 835-844.
- Quality Improvement Agency for Lifelong Learning. (2007). Post-16 citizenships in colleges, An introduction to effective practice, Regent Arcade House, London.
- Suyan, Pan. (2021). Identity, Civic Engagement, and Learning about Citizenship: University Students' Experiences in Hong Kong, *Compare: A Journal of Comparative and International Education*, 51. (7). 945 - 964.

ثالثاً_ ترجمة مراجع البحث:

- Ibn Askar, Mansour bin Abdul Rahman. (2015). Obstacles facing workers in the field of voluntary work in Saudi society, a social study on a sample of voluntary work leaders in the Kingdom of Saudi Arabia, *Journal of the College of Arts*, (72), p. 365-390.
- Ahmed, Zeinahum Mohamed. (2016). A proposed vision to activate the role of the university in developing a culture of volunteer work among its students in the light of the experiences of some countries. *PHD*, Faculty of Education, Minia University.
- Ahmed, Talal bin Ali Muthanna. (2020). The role of the Deanship of Student Affairs in developing the values of citizenship for university students through student activities. *Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences*. 20. (4). p p. 305-327.
- Al-Ahmadi, Aisha Saif. (2012). The level of awareness of global citizenship education issues among students of faculties of education in Saudi universities, *Journal of the Arab Gulf Message, issued by the Arab Bureau of Education for the Gulf States*, Riyadh, 33 (124). pp. 201-258.
- Ismail, Raed Muhammad. (2015). A proposed vision for the development of citizenship values among secondary school students in Palestine in the face of the Israeli occupation policies, *Ph.D. thesis*, Graduate School of Education, Cairo University.
- With Honor, Sarah; And Abbasi, Dalal (2021). The role of universities in promoting volunteer work. *The Arab Journal of Specific Education. Arab Foundation for Education, Science and Arts*. (20). P. 225-235.
- Turko, Muhammad. (2016) The values of citizenship that must be available in the curricula of the Faculty of Education from the point of view of faculty members: a field research among a sample of faculty members in the Faculty of Education at the University of Damascus. *Journal of the Federation of Arab Universities for Education and Psychology*. 14.(1). p p. 171-194.
- Hawala, Suhair Muhammad. (2013). Philosophy of Volunteerism and Social Responsibility in Educational Institutions, *Journal of Educational Sciences*, Cairo University. 21.(4). pp. 5-18.

- Khoj, Fakhriya bint Muhammad. (2021). The role of Umm Al-Qura University in developing the values of voluntary work among its students. *Journal of the Faculty of Education - Al-Azhar University*. 40. (189). p p. 552-585.
- Al-Duwailah, Amal Badr Nasser. (2015). Citizenship values among Kuwait University students and their relationship to some variables. *Educational Journal*. Kuwait University. 29. (114). p p. 57-100
- Zaqawa, Ahmed. (2015) The role of the school in developing the values of citizenship from the point of view of intermediate education teachers, *Journal of the American-Arab Academy for Science and Technology (AMARAPAC)*. Texas. 6. (17). pp. 51-68.
- Shaheen, Mohamed Abdel-Fattah; And Shendi, Ismail Mohamed. (2013). *Voluntary Work from an Islamic Perspective*, Conference on Voluntary Work in Palestine: Reality and Needs, Al-Quds Open University. Ramallah - Palestine.
- Shakban, Haila Salem Sultan; And Al-Shahrani, Abdullah. (2021). The role of university education in promoting the culture of volunteer work: University of Bisha - a case study. *College of Education Journal*. 37. (11). p p. 572-674.
- Al-Abdawaniyya, Bushra Bint Jaafar. (2015). The effectiveness of a training program for developing attitudes and environmental advocacy skills among those in charge of voluntary work in the Sultanate of Oman, *master's thesis*, Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University.
- Azzazy, Faten Mohamed Abdel Moneim. (2014) Strengthening Voluntary Work within Saudi Universities: A Strategic Approach. *The specialized international educational journal*. 3.(4). pp. 166-182.
- Al-Akkad, Moatasem Walid. (2021). Suggested scenarios for developing the role of university educational institutions in promoting the values of Palestinian youth participation in voluntary work. *International Journal of Research in Educational Sciences*. 4. (3). p p. 229-275.
- Amasha, Sanaa Hassan. (2019). An exploratory study of the contributions of Taif University in developing the values of citizenship among female students and the impact of these values on the level of their academic ambition. *The Arab Journal of Specific Education*. (10). p p. 275-320.
- Ghawanmeh, Fadi (2018). The role of volunteer work culture in developing good citizenship among Hail University students. *Arab Journal of Educational and Social Studies*. King Salman Institute for Studies and Consulting Services. (13). pp. 85-114.
- Al-Fadala, Khaled Muhammad. (2021). Obstacles to participating in voluntary work among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait. *College of Education Journal*. Assiut University. 37. (4). p p. 1-40.
- Al-Qahtani, Abdullah Saad. (2010). Citizenship values among young people and their contribution to enhancing preventive security, *PHD*, College of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-Qarni, Ali bin Hassan (2021). Institutionalizing volunteer work in Saudi universities. *Jazan University Journal for Humanities*. 10.(1). P. pp. 176-215.
- Al-Qarni, May God Help Me. (2021). University Youth Participation in Voluntary Work (Reality, Opportunities, Obstacles, Mechanisms of Reinforcement): A field study on regular male and female students at King Abdulaziz University. *University of Sharjah Journal for Humanities and Social Sciences*. 18.(1). p p. 148-196.
- Mujahid, Noha Adel. (2021). Developing the values of global citizenship among university students in Egypt to face the risk society. *PHD*. faculty of Graduate Studies. Cairo University.
- Al-Mahdi, Soha Abdel-Rahman (2012 AD). The role of specialized religious communication channels in activating volunteer work and human development activities in Egyptian society: a survey study, *PHD*, Faculty of Arts, Ain Shams University.
- Al-Huwaish, Yusef Muhammad. (2019). The role of Saudi universities in spreading the culture of volunteer work among their students. *King Khalid University Journal of Educational Sciences*. 30.(2). p p. 80-107.

Al-Wakil, Fatima Mahmoud. (2016). The effectiveness of a program based on school activities related to home economics in light of the entrance to contemporary issues for the development of community and environmental awareness and the attitudes of female students towards volunteer work, *master's thesis*, Faculty of Home Economics, Helwan University.

Shiqaqi, Asmaa Adnan (2016) The role of educational media in promoting the values of citizenship among secondary school students in the Gaza Strip, *PHD*, Faculty of Education, Mansoura University.

Bashir, Amal Muhammad Abdel-Rahman (2016) The role of volunteer work in promoting the values of social capital, a case study (PRCS volunteers in the Gaza Strip), *master's thesis*, Faculty of Commerce, The Islamic University of Gaza.

Al-Amer, Othman bin Saleh. (2005) The impact of cultural openness on the concept of citizenship among Saudi youth, an exploratory study, a study presented to the thirteenth annual meeting of leaders of educational work in the Department of Education in Saudi Arabia.

Saqr, Wissam Muhammad (2010 AD) Political culture and its reflection on the concept of citizenship among university youth in the Gaza Strip 2005-2009 AD, a field study on a sample of university students in the Gaza Strip, *master's thesis*, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Al-Azhar University in Gaza.